



محاضرات في علم النحو

لطلبة السنة الثانية ليسانس

ميدان : اللغة والأدب العربي

الشعبة : الدراسات اللغوية

التخصص : اللسانيات التطبيقية

إعداد الدكتور :

مبارك جعفري

الموسم الجامعي : 2024 /2023

مقدمة

مقدمة :

إن لعلم النحو دروس ومواضيع كثيرة، عمل علماء اللغة في ترتيبها وتفنيها في الإبداع في ترتيبها وتفصيلها بشكل ييسر للراغبين في تعليمها وذلك من أجل معرفة العديد من القواعد والقوانين التي وضعها علماء النحو، إذ أنهم جسّدوها في شكل قواعد نحوية وأخرى صرفية أسفرت عن نظام لغوي دقيق وصارم يوضح مستعمل اللغة انتهاج واتباع سنن كلامها للتعبير عن شتى الأغراض والتراكيب المناسبة.

إن مادة علم النحو تضيء أهمية كبيرة كونها تكشف عن المعاني والدلالات، لذلك فهدفنا تدريس هذا المقياس هو جعل الطالب متمكن من تعميق وزيادة معارفه واستعمال اللغة استعمالاً يكشف رغبة المتعلم واستفادته من البرنامج والمواضيع المقررة خلال مدة زمنية معينة.

يدرس مقياس علم النحو لقسم السنة الثانية ليسانس يضم في طياته مواضيع نحوية عدة، بداية بالتعريف بهذا العلم كتذكير للسنة الماضية، بالإضافة إلى الجملة الإسمية واسنادها (المبتدأ والخبر) وهذا خاص بالمرفوعات، كما يضم المنصوبا في اللغة كأسماء الأحرف المشبهة بالفعل وخبر الأفعال الناقصة، ويضم مواضيع المجرورات كالجرّ بالإضافة وحروف الجر، وكذا ما يتعلق بالتوابع (التوكيد والبدل والنعته والعطف).

تعتبر دروس النحو دروس شيقّة يستحب للطالب التمعن في فهمها وأن يتعرف على مختلف الأحكام النحوية، والإعرابية، وهي ليست بالأمر الصعب كما يعتقد البعض وإنما فقط تحتاج لشيء من الصبر وإحضار الذهن في التعامل مع حيثياتها.

تضم دروس المطبوعة البيداغوجية أربع عشرة محاضرة، اتبعت في طريقة عرضها ما هو مقرر في عرض التكوين الخاص بالسنة الثانية ليسانس لسداسها الرابع، وجاءت متدرجة بشكل منهجي، بحيث الموضوع السابق ختامه تمهيداً للموضوع اللاحق، وانتهجت أسلوباً واضحاً وميسراً بالاعتماد

على الدقة بحيث يتمكن الطالب من فهمها فهما صحيحاً، دون الأبتعاد عن المصادر والمراجع المقررة وذات الصلة بالمقياس، وقد درّست هذا المقياس لسنوات عدّة.

وفي الأخير نرجو التوفيق من الله عزّ وجلّ ليكون هذا العمل صدقة جارية، ونسأل المغفرة من كل زلة أو خطأ .

المحاضرة الأولى : الإسناد في الجملة الإسمية

- تعريف الإسناد لغة واصطلاحاً

- أركانه

- المبتدأ وأنواعه

- الخبر وأنواعه

- مسوغات الابتداء بالنكرة

- تطابق المبتدأ والخبر

- تطبيقات

إن ما يميز لغة الضاد عن سواها من اللغات هو التمكن من القواعد وندرة الشذوذ عنها وحالاتها الاستثنائية وتقسيماتها للجمل والأدوات التي تدخل عليها فتغير فيها نحوياً وعرابياً وسوى ذلك من القواعد التي تعطي لغتنا الرونق والجمال وتمكن الدارس لها منها حال اتقان قواعدها ولتحسين وتبسيط عملية فهم الجملة الاسمية وتمييزها عن الجملة الفعلية سيتم توفير أساسيات عن مفهوم المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية وما يحاكهما من قواعد ضمن البحث الآتي :

تعريف الإسناد : يعرف الإسناد لغةً : على أنه ضم الشيء إلى الشيء كما عرّفه أحمد بن فارس حيث قال : « السين والنون والدال أصل واحد يدل على انضمام الشيء إلى الشيء .. والسناد : الناقه كأ،ها أسندت من ظهرها إلى شيء قوي، والمسند : الظهر، لأن بعضه متضام»¹

1- تعريف المبتدأ والخبر:

تعريف المبتدأ : هو اسم مرفوع يقع أول الجملة غالباً ولا يأتي نكرة.

تعريف الخبر : هو الجزء الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويتم معناها ويحصل به مع المبتدأ تمام الفائدة وحكمه الرفع لفظاً أو محلاً

وتسمى الجملة التي تجمع المبتدأ والخبر بالجملة الاسمية

• صور وحالات المبتدأ :

1 _ اسم ظاهر : محمدٌ صادقٌ

2_ ضميراً متصلاً : انت شجاعٌ

3_ مصدراً مؤولاً : أن تتفقه خير لك

4_ مجرور بربّ : رب ليل كأنه الصبح

¹ - أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395هـ)، تحقيق عبد السلام هارون: 105/03 (مادة سند).

5_ مجرور بمن الزائدة : هل من قلم ؟

6_ مجرور بالباء الزائدة : بحسبك درهم

صور وحالات الخبر¹ :

1_ اسم ظاهر: الولد نشيطاً

2_ جملة اسمية : الطالب كتبه كثيرة

3_ جملة فعلية : اللاعب يغادر الى المدرجات

4_ مصدرا مؤولا : النجاح ان تجتهد في الدراسة

5_ محذوفا متعلق بجار ومجرور: في البستان رجل

6_ محذوفا متعلقا بظرف : الكتب فوق المكتب

7_ مجموع جملتين المبتدأ فيهما اسم شرط : من يزرع يحصد

8_ اسم استفهام اذ كان ما بعده اسم مرفوعا : من أبوك ؟

مسوغات الابتداء بالنكرة:

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، لكنه يقع أحيانا نكرة وذلك لأسباب ذكرها النحاة في كتبهم وأبدعوا في شرحها² وهي :

1_ اذا سبق بحرف من حروف الاستفهام مثل : أقلم على الطاولة قلم: مبتدأ

2_ الاسم مضاف : باب المدرسة كبير باب: مبتدأ وهو مضاف ..

¹ - محمد بن صالح العثيمين، تيسير قواعد النحو للمبتدئين، دار العلوم والحكم، مصر، ص 169 بتصرف.

² - المرجع نفسه، ص 170

3_ اذا كان الجار والمجرور مقدماً على نكرة : في المعركة جيش قوي. جيشٌ: مبتدأ

4_ اذا كان الخبر ظرفاً مقدماً على نكرة : عندك مال، مال : مبتدأ

5_ مجرور رب : ربّ صادق في قوله. صادق: مبتدأ.

6_ اذا سبق بحرف نفي : لا مجتهد في صفنا. مجتهدٌ: مبتدأ.

7_ اسم استفهام: من ربك ؟

8_ اسم شرط جازم : من يسع الى النجاح يجده

9_ نكرة موصوفة: نهج طويل سلكناه

10_ ما التعجبية: ما أجمل الطبيعة !

تطابق المبتدأ والخبر :

يأتي الخبر مطابقاً للمبتدأ في الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث اذا كان المبتدأ جمعا للعاقل يجب الإخبار عنه بجمع مثله واذا كان المبتدأ جمعا لغير العاقل يجوز الإخبار عنه بالجمع المؤنث أو بالمفرد المؤنث¹ مثل : الجوّ بارد، السماء صافية ، القردان ساكنان بالجبل. يقول الشاعر:

المجدُّ والشرفُ الرفيعُ صحيفةٌ... جُعِلتْ لها الأخلاق كالعنوان².

حالات اعراب المبتدأ والخبر :

المبتدأ والخبر حكمهما الرفع كالتالي:

1_ اذا كان صحيح الآخر يرفعان بالضممة الظاهرة: العلم نور

2_ اذا كان معتلّي الآخر فيرفعان بالضممة المقدرة : المدعو المحامي موسى

¹ - عباس حسن، النحو الوافي، المسألة الرابعة والثلاثون، ج1 ، ص 159.

² - المرجع نفسه ص 159.

3_ اذا كانا مثنيين فيرفعان بالألف : التلميذان مجدان

4_ اذا كان جمع مذكر سالم فيرفعان بالواو : المدبرون صارمون

5_ اذا كان من الأسماء الخمسة فيرفعان بالواو : أبوك ذو علم .

تطبيقات :

اعرب ما يلي :

ما اجمل الجو :

ما: نكرة تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أجمل: فعل ماض مبني على الفتح لإنشاء التعجب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

الجوّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

التلميذُ كلامه مهذبٌ. ...

المحاضرة الثانية : الحذف في الجملة الاسمية

- مفهوم الحذف

- حالات حذف المبتدأ

- حالات حذف الخبر

- حالات حذفهما معاً

- تطبيقات

قد يحذف المبتدأ أو الخبر (المسند إليه أو المسند) في الجملة الاسمية إذا استقام الكلام وبقي ما يدلّ على المحذوف حيث يعتبر النحويون : " لا حذف إلا بدليل " ، أي يمكن أن يحذف المبتدأ ويبقى ما يدلّ عليه في الخبر أو العكس وقد نجد في بعض الجمل حذف ركنا الجملة لعدة أو سبب.

حذف المسند إليه:

يعرف أن المبتدأ ركناً أساسياً في الجملة الاسمية فهو ضروري كونها تبنى عليه، وقد يحذف منها إذا دلّ عليه دليل، فالمسند إليه يحذف جوازاً ووجوباً في المواضع التالية:

1- الحذف الجائز: وهذا الحذف يأتي في موضع جواب لاستفهام¹ مثل: أين عليٌّ؟ فتجيب: مريضٌ، كما نجد كذلك في بداية كتابة عناوين الكتب مثل: كتاب العلوم الشرعية. والتقدير (هذا كتاب العلوم الشرعية).

2- الحذف الواجب : يحذف المسند إليه مواضع أشهرها أربعة²:

أ- مبتدأ لقسم: عندما يكون الخبر صريحاً في القسم فيأتي واضحاً وظاهراً أنه قسم أو يمين مثل: والله لأسجدن لله، فشبه الجملة (والله) خبر مقدم لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره يمين أو قسم.

ب- الخبر بعد لاسيما: فمثاله : نخب الفاكهة لاسيما التفاح.

فلاسيما: لا النفاية للجنس واسمها . والتفاح: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو، والجملة الاسمية من المبتدأ المقدر والتفاح صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ج- الخبر في أصله صفة: وهنا أصل الخبر أ، يكون نعت لكن حاذ عن أصله وحل محل الصفة ومثاله: ذهبت إلى الصديق الخلق وهذا لفظة الخلق وردت مرفوعة على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره: ذهبت إلى الصديق هو الخلق.

¹ - عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية. 1999م، ص 86. بتصرف

² - المرجع نفسه، ص 86 وما بعدا بتصرف.

د- أن يختص الخبر بالمدح أو الذم: حيث يأتي خبر المبتدأ مخصوصاً بأحدهما مثل: نعم الشباب المثابِرُ فلفظة (المثابِرُ) هي المخصوص بالمدح في الأصل، ولكن وجوده متأخراً فيكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: نعم الشباب هو المثابِرُ. ويمكن اعراب الجملة اعراباً آخر بحيث يعرب فعل المدح أو الذم والفاعل (نعم الشباب) جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم والمخصوص بالمدح أو الذم (المثابِرُ) مبتدأ مؤخر. ومحل الشاهد في موضوعنا هـ الإعراب الأول.

حذف المسند:

1- الحذف الجائز: أيضاً إذا دلّ عليه دليل مقالي كأن يكون في موضع جواب لاسم موصول¹ مثل: من مخلص؟ عليٌّ.

2- الحذف الواجب: الخبر يحذف وجوباً كذلك في مواضع أشهرها:

أ- الواقع بعد لولا (حرف امتناع لوجود): نحو لولا العقل لضاع الإنسان .

فلولا هنا تعرب: حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له من الإعراب. والعقل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والخبر محذوف وجوباً تقديره (موجود). وتقدير الكلام لولا العقل موجودٌ لضاع الإنسان.

ب- خبر لاسم صريح في القسم: نحو لعمرك إنك لينتصرن المجد ، فاللام لام البتداء حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وعمرٌ: مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف للخطاب حرف مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والخبر هنا محذوف تقديره قسمي أو يميني (لعمرك قسمي أو يميني لينتصرنّ المجد).

ج- وقوع الخبر بعد الواو المؤدية معنى المعية والعطف: مثال ذلك الشاعرُ وقصيدتهُ وتقدير الكلام: الشاعرُ وقصيدتهُ جميلان.

¹ - إيهاب سلامة، قرينة السياق ودورها في التقعيد النحوي والتوجيه الإعرابي في كتاب سيوييه، جامعة عين الشمس، 2016، ص 197. بتصرف

حذف المسند إليه والمسند: قد يحذف المسند إليه والمسند (المبتدأ والخبر) في الجملة اذا أريد الاختصار في الكلام¹ مثل: هل الدرس مفهومٌ؟ فنقول: نعم أي.....

تطبيقات حول الموضوع:

وضح المحذوف في الجمل الاسمية التالية مع التعليل؟

- لعمرك لأُساعدنَّ الفقيرَ.

- لولا العنايةُ لفسدتِ الأخلاقُ .

- الصمتُ محبوبٌ والتواضعُ.

- قال الله تعالى: " أَكُلُّهَا دائِمٌ وظِلُّهَا".

¹ - المرجع السابق، ص 197.

المحاضرة الثالثة : إلحاق النواسخ بالجملة الاسمية 1

- كان وأخواتها

- أنواع كان وأخواتها

- إعراب كان وأخواتها

- أقسام كان وأخواتها

النواسخ في اللغة العربية هي الألفاظ التي تدخل على الجملة لكي تقوم بتغيير مجراها بشكل كامل إلى شكل جديد غير الذي وجدت عليه، حيث أن النواسخ عندما تدخل على المبتدأ أو الخبر فإنها تقوم بتغيير حكمها إلى الحكم الذي يتفق مع الناسخ الداخل عليه و تنصدرها الأفعال الناقصة (كان وأخواتها).

ومعنى الناسخة لغة : إزالة الشيء وتغييره.

اصطلاحاً: وهو ما يحدث للجملة الاسمية من تغيير بسبب العوامل الداخلة عليها (كان وأخواتها، حروف مشبهة بالفعل) فتحدث بها تغييراً في المعنى وآخر في المبنى، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

فيقول صاحب الألفية:

ترفع كان المتبدا اسماً والخبر ... تنصبه ككان سيدياً عمر¹

كان وأخواتها أو الأفعال الناقصة : سميت ناقصة لأنها لا تكتفي بمرفوعها بل تحتاج مع المرفوع إلي منصوب. في اللغة العربية هي أفعال ناسخة تدخل على الجملة الإسمية فترفع المبتدأ ويسمى إسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها مثل كان خالد مريضاً . من الأفعال الناقصة: أصبح , أضحى , ظل , أمسى , بات , ما برح , ما انفك , مازال , ما فتئ , مادام , صار وليس .

أنواع كان وأخواتها ومعانيها:

كان: تفيد التوقيت المطلق.

أصبح: التوقيت بالصبح

أمسى : التوقيت بالمساء

¹ - الأشموني أبو الحسن، شرح ألفية ابن مالك ، ج1، ط1، دار الكتب العلمية بيروت لبنان،

1998م. ص 219. بتصرف.

ظل :التوقيت بالنهار.

أضحى : التوقيت بالضحى .

بات :التوقيت بالليل

صار :تدل على التحويل) تحويل الإسم إلى خبر (مثال: صار القطن نسيجاً.

ليس :النفي

ما دام: تفييد بيان المدة

إعراب كان وأخواتها:

قاعدة: كما سبق ذكره أنها تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر ترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها¹.

أما علامات إعراب إسم وخبر كان فهي كالتالي:

يرفع إسم كان بالضممة الظاهرة إذا كان:

اسما مفردا :كان الجو حارا.

جمع مؤنث سالم : أمست المرضات ساهرات.

جمع التكسير :كان الرجال غائبين.

يرفع اسم كان بالضممة المقدره إذا كان:

اسما مقصورا : ليس المستشفى بعيدا (الضمة مقدره بسبب التعذر)

اسما منقوصا : أصبح القاضي في المحكمة (الضممة مقدره بسبب النقل)

¹ - المرجع السابق، ص 219 وما بعدها بتصرف.

يرفع اسم كان بالألف إذا كان :

مثني: بات التلميذان ساهرين.

يرفع اسم كان بالواو إذا كان:

جمع مذكر سالم: ظل المهندسون مجتهدين.

ينصب خبر كان بالفتحة الظاهرة اذا كان:

اسما مفردا: أضححت الشمس مشرقة

جمع تكسير: ظل الجنود أقوياء

ينصب خبر كان بالفتحة المقدرة بسبب:

حرف الجر الزائد: مثال : ماكنت بغاضب منك.

ينصب خبر كان بالياء إذا كان:

مثني: أمسي اللاعبان نشيطين.

جمع مذكر سالم: كان المهندسون محترمين.

ينصب خبر كان بالكسرة إذا كان :

جمع مؤنث سالم : أصبحت المرضات نشيطات.

أقسام كان وأخواتها:

تنقسم كان وأخواتها إلى ثلاثة أقسام (من جهة التصرف)

ما يتصرف تصرفا تاما, بمعنى أنه يأتي منه المضارع والأمر وهو سبعة أفعال هي كان , أمسي , أصبح ,أضحى , ظل , بات , صار.

مايتصرف تصرفا ناقصا بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع لا غيره وهي أفعال الاستمرار: ما زال , ما برح , ما انفك , ما فتئ.

مالايتصرف مطلقا وهي : ليس, ما دام . فلا يأتي منهما المضارع والأمر.

تطبيقات حول كان وأخواتها:

بين كل اسم وخبر لكان وأخواتها في الجمل الآتية:

كان عمر شجاعا.

أصبح المال مفسداً.

أضحى السجين مظلوماً

أعرب الجمل الآتية:

ليس الزجاج مكسورا.

يبيت البحر هائجا.

ما كنت بغاضب منك.

المحاضرة الرابعة : إلحاق النواسخ بالجملة الإسمية 2

إنّ وأخواتها

-إنّ وأخواتها

-سبب تسميتها بالحروف المشبهة بالفعل

-أنواعها

-إعرابها

تعريف إنّ و أخواتها

الأحرف المشبهة بالفعل (إنّ وأخواتها) هي أحرف ناسخة من الأحرف التي تدخل على الجملة الإسمية، فتنصب المبتدأ و يسمى اسمها، وترفع الخبر و يسمى خبرها عكس ما رأينا مع الأفعال الناقصة، بالإضافة إلى أنّ كان وأخواتها تصنف في صنف الأفعال لكن إنّ وأخواتها تدرج في خانة الحروف فيقول ابن مالك صاحب الألفية:

لإنّ أن ليت لكن لعل كان ... عكس ما لكان من عمل

كان زيداً عالم بأني ... كفاء ولكنّ ابنه ذو ضغن¹

. الأحرف المشبهة بالفعل هي: إنّ . أنّ . كأنّ . ليت . لعلّ . لكنّ وهي تشبه الفعل من حيث أنّها تبنى على الفتح , و تتضمن الفعل وتلازم الأسماء.

. تستعمل إنّ و أنّ للتوكيد نحو : إنّ طقس جميل, وكأنّ للتشبيه نحو : كأنّك أسد, ولكن للإستدراك نحو: زيد مجتهد لكنه مهمل, ليت للتمني نحو: ليتك تزورني, لعل للترجي: لعل له عذراً وأنت تلوم:

سبب تسميتها.

سميت بهذا الاسم كونها تتشابه مع الأفعال وتعمل عمل الجملة الفعلية في الكثير من الأحوال منها :

. تأتي مبنية كالفعل الماضي والأمر وبعض من المضارع.

. قد تتصل بها الضمائر كما تتصل بالفعل فيصيبها ما أصاب الفعل , مثل : إنكم . كأنك ضربته.

. تتصل بآخرها نون الوقاية مثل : كأنني.

¹ - ابن مالك، ألفية ابن مالك، ط التعاون، دار التعاون، ص 21. بتصرف.

. تعمل عمل الفعل في الجملة الاسمية من نصب للاسم ورفع للخبر, كما يفعل الفعل من رفعه للفاعل ونصبه للمفعول به.

. تتركب النواسخ من ثلاثة أحرف على الأقل فهي تتشابه بالفعل الثلاثي¹.

اسم إنَّ و أخواتها يكون:

أ. اسماً صريحاً : إنَّ الحقَّ منتصرٌ

ب . ضميراً ظاهراً: لكنه صعب المنال

ج . اسم موصول : لعل الذي يجتهد فائز . الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم لعل.

د- اسم إشارة : مثل : إنَّ هؤلاء محزونون هؤلاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم إنَّ².

خبر إنَّ و أخواتها يكون:

أ . يأتي مفرداً نحو: إنَّ الرزق مضمونٌ.

ب . يأتي جملة فعلية ما جاء في قوله تعالى: " إنَّ الله يعلمُ غيبَ السماواتِ والأرضِ".

ج . يأتي جملة اسمية نحو : إنَّ

د . شبه جملة مؤلفة من جار و مجرور نحو : إنَّ الظالم في زمرة الشيطان,

وظرف نحو : الكتاب فوق الطاولة³.

إنَّ و أخواتها وما المانعة:

¹ - حسام سعيد نعيمي، النواسخ في كتاب سيبويه، سنة 2017 ص 15 بتصرف.

² - المرجع نفسه ، ص 15 وما بعدها بتصرف.

أ- إذا دخلت ما على إن وأخواتها أهملت عملها عدا : ليت التي يجوز عملها ويجوز إهمالها

مثل : إنما الأعمال بالنيات (إن : حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد، (ما) كافة ومكفوفة، الأعمال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره، بالنيات : شبه جملة من جار ومجرور في محل رفع خبر للمبتدأ.

ومثال ليتما: ليت الفاسق تائبٌ - ليتما الفاسقُ تائبٌ. (في الجملة الأولى نجد لفظه الفاسق منصوبة على أنها اسم ليت وهنا ليت: حرف تمنّ ونصب عملت عملها و(ما) زائدة مهملة) أما (في الجملة الثانية فنجد لفظه الفاسق مرفوعة: على أنها مبتدأ وليت : مهملة لم تعمل عملها بدخول (ما) كافة ومكفوفة.

1. ليتما الممتحنَ فائزٌ2 . . ليتما الممتحنُ فائزٌ.

بالنسبة إعراب الجملة الاولى هو: ليتما : حرف تمن و نصب و ما زائدة مهملة.

الممتحن : اسمها منصوب بالفتحة.

فائز: خبرها مرفوع بالضمة.

هذا عن إعراب الجملة الأولى التي حدث فيها إعمال ليت , أما في حالة إهمالها فنعرب:

الممتحن: مبتدأ وعلامة رفعه الضمة.

فائز: خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة.

واضح أنه يجوز في ليتما الإعمال أو إهمالها⁸.

تخفيف إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ¹

التخفيف : يقع التخفيف في الحروف الأربعة , وذلك بحذف النون الثانية

¹ - ابن هشام ، أوضح المسالك لألفية ابن مالك، (366/1). بتصرف

إنَّ: يجوز إهمالها وإعمالها عند التخفيف، لكن عند إهمالها تدخل لام الابتداء على خبرها مثل (إنَّ أنت لصادقٌ) وعملها قليلٌ مثل: (إنَّ عمراً مثابراً).

أَنَّ: وتأتي عاملة عند التخفيف غير أن اسمها يكون ضمير شأن محذوف.

لكنَّ: تأتي (لكنَّ) مهمله عند التخفيف.

كأنَّ: تخفف (كأنَّ) وتتبع في حكمها (أَنَّ المفتوحة)

لا النافية للجنس وعملها:

تعمل لا النافية للجنس عمل إن وأخواتها (الأحرف المشبهة بالفعل) كونها تنصب الأول ويسمها اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها وسميت بهذا الاسم لأنها تنفي الحكم عن جنس الاسم وتسمى أيضاً لا التبرئة لأنها تدلّ على تبرئة الجنس من الخبر¹ ولكن يتحقق عملها الا بتوفر الشروط التالية:
-أن تكون نافية للجنس حقاً.

- أن الحكم قد استغرق جميع أفراد الجنس.

- وقوع اسمها وخبرها نكرتين.

- الا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل.

- الا يدخل عليها حرف جر.

- الا يتقدم خبر جملتها وعليها وإلا فأهملت.

مسوغات اسم لا النافية للجنس :

1- الأفراد: عندما يأتي اسم لا النافية للجنس مفرداً يكون مبنياً على الفتح في محل نصب

مثل : لا تلميذاً في القسم.

¹- المرجع نفسه (366/1).

- 2 الإضافة: ويكون معرباً وحكمه النصب مثل : لا طالبٍ خلقٍ مكروهٌ.
- 3 الشبيه بالمضاف: وهو أيضاً معرب وحكمه النصب مثل : لا صادقاً كلامه مذموم¹.

نماذج تطبيقية:

إعراب: لا مهملاً عملهُ مقبولٌ.

لا: نافية للجنس .

مهملاً: اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عملهُ: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو

مضاف والهاء مضاف إليه .

مقبولٌ: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

¹ - مراد موسى، عمل لا النافية للجنس في اسمها وتعليل تحديد البناء له، 2015، ص 290

المحاضرة الخامسة: إلحاق النواسخ بالجملة الاسمية 3

ظنّ وأخواتها " أفعال القلوب "

التعريف بها

سبب التسمية

أنواع ظنّ

نماذج تطبيقية

أفعال القوب: تدخل تحت تسمية النواسخ للجملة الاسمية كونها تحدث تغييراً في الجملة فتنصب المبتدأ والخبر معاً ليست كالأفعال الناسخة ولا كإِنْ وأخواتها فهي تدلُّ على أحداث معينة وتطلب القائم بالفعل.

سبب التسمية: سميت بهذا الاسم لأن معانيها ودلالاتها متعلقة ومتصلة بالقلب كاليقين والشك والريب وغيرها...

أنواع ظنٍّ وأخواتها: تنقسم إلى ثلاثة أقسام حسب الدلالة والمعنى فمنها ما يدلُّ على اليقين والثبات ومنها ما يدلُّ على الشك والريب والظن ومنها ما يدلُّ على التحويل والتصيير.

1- ما يدلُّ على اليقين: ويعنى به ما دلَّ على وقوع الفعل يقيناً جازماً بحسب الواقع أو بما

يعتقده المتحدث حتى ولو خالف الواقع " ولا فرق أن اليقين بحسب الواقع أو بحسب الاعتقاد الجازم وإن خالف الواقع لأنه يقينٌ بالنسبة إلى المعتقد"¹ وتختصر في ستة أفعال هي:

علم: وتوحي بمعنى الاعتقاد: علمتُ الصدقُ أساسَ الفلاح.

علمت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.

الصدق: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

أساس: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

الفلاح: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

والمفعولان في الجملة أصلهما (مبتدأ وخبر) الصدقُ أساسُ الفلاح.

رأى: وتعني علم واعتقد أن الخبر واقع مثل: رأيتُ الكذبَ أساسَ الهلاكِ.

رأى: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .

الكذب: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

أساس: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

الهلاك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

¹ - فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج2،، دار الفكر للطباعة والنشر، 2000/1420 م . ص 06. بتصرف.

درى: بمعنى علم واعتقد: مثل دريت الوفيّ العهد يا صاحب الفضل.
 تعلّم: وتعني اعتقد واعلم. مثل تعلّم نقاء السريرة شفاء القوب
 لكن الفعل تعلّم إذا جاء على صيغة الأمر فإنه ينصب مفعولاً واحداً مثل " تعلموا ركوب
 الخيل ".
 وجد: بمعنى اعتقد وعلم مثل: وجدت الصلاة عماد الدين.
 وجدت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل
 الصلاة: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
 عماد: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.
 الدين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الظاهرة في آخره.
 ألقى: بمعنى وجد واعتقد مثل: ألقى كلامك نافعاً.
 2- ما يدلّ عل الظن والشكّ: وتفيد رجحان وقوع الافعال¹:

ظنّ: مثل ظننت التلميذ فائزاً
 ظننت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .
 التلميذ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
 فائزاً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
 خالّ: بمعنى ظننت وشككت: خلت التلميذ فائزاً.
 حجا: مثل: حجوت التلميذ فائزاً.
 حسب: مثل: حسبت التلميذ فائزاً.
 عدّ: مثل: عددت التلميذ فائزاً.
 هب: مثل هبّ التميذ فائزاً.
 نستنتج مما سبق أن الأفعال دخلت على جملة اسمية والتي أصلها (التميذُ فائزٌ) من مبتدأ
 وخبر فصيرتُهما إلى مفعولين منصوبين.
 3- ما دلّ على التحويل: وتأتي بمعنى صيّر من بينها (صيّر وردّ وترك وتخذ واتخذ وجعل....).
 جعل: مثل جعل العقل الإنسان ذكياً.

¹ - المرجع السابق، ص 06 وما بعدها بتصرف .

جعلَ : فعل ماض مبني على الفتح.

العقلُ: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره.

الإنسان: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ذكياً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

اتخذ: مثل : اتخذ العالمُ القراءةَ نافعاً للفقهِ .

اتخذ: فعل ماض مبني على الفتح .

العالم : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

القراءة: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

نافعاً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

للتفقهِ: شبه جملة جار ومجرور.

تنويه: قد يقع المفعول الثاني للجملة الاسمية لأفعال القلوب كلمة واحدة وقد يأتي جملة مثل

: ظننت الظلم آخره ندم

فجملة (آخره ندم) جملة اسمية من مبتدأ وخبر في محل نصب مفعول به ثان للفعل ظننت¹.

وأفعال القلوب مجموعة في قوله² :

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا ... اعني رأى خال علمت وجدا

ظنّ حسبت وزعمت مع عد ... حجا درى وجعل اللذ كاعتقد

وهبّ تعلّم والتي كصيّر ... أيضاً بها انصب مبتدأ وخبرا

الإلغاء والتعليق في أفعال القلوب :

تعريف الإلغاء: وهو أن يبطل عمل الأفعال الناصبة فترجع الجملة لأصلها بمرفوعين مبتدأ

وخبر مثل: عمرٌ ناجحٌ ظننتُ فهذا الفعل ظنّ لم يعمل كونه جاء متأخراً أو توسط

الاسمين.

تعريف التعليق: وهو ابطال عمل الفعل كذلك لكن في اللفظ لا في المحل كما جاء في قوله:

وخصّ بالتعليق والإلغاء ما ... من قبل هب والأمر هب قد الزما³

¹ - المرجع السابق، ص 06 وما بعدها بتصرف.

² - محمد بن صالح العثيمين، المرجع السابق، ص 28.

³ - المرجع نفسه ص 28.

كذا تعلّم ولغير الماض من ... سواهما اجعل كلّ ما له زكن¹

متى يمنع عمل الفعل: يمنع عمل أفعال القلوب عندما

- تدخل عليها : إنّ ولا و ما العاملة للنفي مثل : علمت إنّ عمرٌ صادقٌ .
- أن تقع قبل لو مثل : ظننت لو سكتت عن الحق ستؤثم.
- أن تقع قبل لام الابتداء مثل : علمت لهند متخلقة ...

¹ - المرجع السابق، ص28. بتصرف.

المحاضرة السادسة : أفعال المقاربة

-تعريفها

-أنواعها

-نماذج إعرابية

أفعال المقاربة وأفعال الرجاء وأفعال الشروع :

سميت هذه الأفعال بأفعال المقاربة من باب التغليب، وشمل هذا الاسم أفعال الرجاء ، وأفعال الشروع، وسبب تغليب أفعال المقاربة على الرجاء والشروع ، هو أن معنى المقاربة يدخل في أفعال الرجاء ، وأفعال الشروع .

قسم النحاة أفعال المقاربة إلى ثلاثة أقسام ، وهي : **أفعال المقاربة ، وأفعال الشروع وأفعال الرجاء** ولكل قسم من هذه الأقسام ميزات تميزه عن غيره ، ولهذا فصلت في هذا البحث المتواضع كل مجموعة من الأفعال على حده .

إن أفعال المقاربة من الأفعال الناسخة¹، التي تأخذ اسماً مرفوعاً وخبراً في محل نصب وتقسم هذه الأفعال إلى ثلاثة أقسام: **القسم الأول أفعال المقاربة** وهي: كاد ، وكرب ، وأوشك ، وهلهل ، وألم ، وقارب. **والقسم الثاني: أفعال الرجاء** وهي: عسى ، وحرى ، واخولق. **والقسم الثالث: أفعال الشروع** وهي: طفق ، وعلق ، وأخذ ، وهب ، وأنشأ ، وبدأ ، وجعل ، وشرع ، وأقبل ، وقام، وغيرها . وقد جاء هذا البحث للغوص أكثر في دراسة أفعال المقاربة وذلك من خلال التطرق إلى تقسيمها وتأثيرها في الجملة وأقسامها وتسميتها عند النحاة².

1. **أفعال المقاربة أو كاد وأخواتها** : هي أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ

ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

2. **أقسام أفعال المقاربة** : تنقسم كاد وأخواتها إلى ثلاثة أقسام³:

1- أفعال المقاربة

¹ - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، 1900، ص 285. بتصرف

² - ثامر سليمان عبد الله العوادة، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة قسم اللغة العربية وآدابها، **أفعال المقاربة دراسة لغوية**، جامعة مؤتة ، ٢٠١١.

³ - مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص 285 وما بعدها بتصرف.

وهي ما تدل على قرب وقوع الخبر ، وهي : كاد - أوشك - كرب .

2- أفعال الرجاء

وهي ما تدل على رجاء وقوع الخبر ، وهي : عسى - حرى - اخلوق

3- أفعال الشروع

وهي ما تدل على الشروع في العمل ، وهي كثيرة ، منها : أنشأ - أخذ - طفق - علق - قام -
أقبل - هبّ

3. كاد وأخواتها ومعانيها

عسى : تدل على الرجاء في حصول الفعل .

كاد - كرب - أوشك : جاءت للدلالة على قرب وقوع أو حصول الحدث الوشيك السريع وقد يستعمل بهذا المعنى (كرب) أي (دنا وقرب) ومصدره : كروب ، ومنه : كربت الشمس ، أي : دنت للغروب .

حرى - اخلوق : شبيهان بـ (عسى) . وقولك : حرى زيدٌ أن يتفوق ، أي : صار جديرا بالتفوق ، ومثله اخلوق .

طفق : فيها معنى لزوم الشيء ومواصلته .

هبّ : تدل على السرعة والنشاط .

علق : فيه معنى التعلق بالفعل والتشبت به.

4. أمثلة على أفعال المقاربة والرجاء والشروع

- كاد المطرُ يهطلُ .
- أوشك الوقتُ أن يكمل .
- كرب الصبحُ أن يفتح .
- عسى الله أن يأتي بالفرج .
- اخلوق المهملُ أن يجتهدَ .
- حرى الغائبُ أن يحضرَ .
- شرع الطفلُ يسرع .
- أخذ البناءُ يسقطُ .

5. كاد وأخواتها وعملها

تعمل كاد وأخواتها عمل كان وأخواتها ، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها¹ ، وفق الشروط الآتية :

1. أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع .
2. أن يكون الفعل المضارع واقعا بعد ” أن المصدرية ” مع الفعل (أوشك) ومجردا منها مع الفعلين (كاد - كرب) وأفعال الشروع .

مثال : أوشك المطر أن يهطلَ .

ويجوز العكس أي أن يأتي المضارع مع (أوشك) مجردا من ” أن المصدرية ” ومقترنا بها مع الفعلين (كاد ، كرب)

مثال :

- كادت السماء أن تمطر .

3. يجوز أن يتأخر الخبر عنها ، ويجوز أن يتوسط بينها وبين اسمها .

¹ - المرجع السابق، ص 285 وما بعدها بتصرف.

مثال :

- يكاد ينقضي الوقت .
- طفق ينصرفون الناس .

نماذج إعراب كاد وأخواتها:

كاد المطرُ ينهمرُ .

كاد : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة في آخره .

المطرُ : اسم كاد مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

يهطلُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو ،
والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد .

شرعَ الولدُ يقرأ .

شرع : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة في آخره .

الولدُ : اسم شرع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

يقرأ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو ،
والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر شرع

عسى تلميذ أن ينجح

عسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر .

تلميذُ : اسم عسى مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

أن : حرف نصب مصدرى مبني .

ينجح: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر عسى .

6. أمثلة على كاد وأخواتها من القرآن الكريم

قال تعالى :

عَسَىٰ رُؤُوسُكُمْ أَن يَرْحَمَكُمُ الإسراء 8.

يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ النور 42.

وَطَفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَّرَقِ الْجَنَّةِ طه 121.

يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ إبراهيم 17.

اقتران خبر أفعال الرجاء والمقاربة والشروع بأن¹:

- يَقِلُّ اقتران خبر كلٍّ من الفعلين «كاد، كَرَبَ» بأن.
- يَكْثُرُ أو يَغْلِبُ اقتران خبر كلٍّ من الأفعال «أوشك، عسى، حرى» بأن.
- يمتنع اقتران خبر كلٍّ من أفعال الشروع «شرع، بدأ، أخذ، جعل، أنشأ، هبَّ، طَفِقَ» بأن.
- يجب اقتران خبر فعل الرجاء «اخلولق» بأن².

¹ - المرجع السابق، ص 288. وما بعدها . بتصريف .

² - المرجع نفسه، ص 288 وما بعدها بتصريف .

المحاضرة السابعة : المجرورات

- المجرورات في اللغة

-أنواع الجر

- علامات الجرّ

- معاني حروف الجرّ

- نماذج اعرابية

- تأخذ الكلمة عدة أشكال في الجملة وذلك حسب الموقع والحالة الإعرابية مما يعطيها حركة في آخرها وكل حركة تتم بعد معرفة وضعية الكلمة والعوامل المساعدة في استقامت تركيبها وترتيبها ومن بين ما ساعد في ذلك حروف الجر:

المجرورات في اللغة العربية.

المجرورات في اللغة العربية تأتي في تكوين الجملة من الاسم والفعل والحرف، ولكل من أقسام الكلام هذه خواصه التي يتميز بها وكذلك علاماته التي تميزه نفسه عن غيره من أقسام الكلام الأخرى، فمنها ما يتميز به الاسم، وما يميز الفعل وما يخص الحرف ويعتبر الجر مما يميز الأسماء، وبشكل أكثر خصوصية ينطبق على الاسم المعرب، فلا يمكن أن يكون هناك حرف أو فعل مجرور، إذا المجرورات في اللغة العربية هي الأسماء المعربة، تجر الأسماء كما يلي¹:

1- الجر بحرف جر

2- - الجر بالإضافة

3- - الجر بالتبعية

سبب التسمية بحروف الجر:

تسمى حروف الجر بهذا الاسم " لأن الفعل الذي يسبقها تجره إلى الاسم الذي يليها "². مثال:

نزل المطر من السماء .

ذهبت الطالبات إلى المدرسة.

أنواع الجر ————— ر :

1- الجر بحروف الجر

¹ - الجوجري، شرح شذور الذهب، ج2. الشركة المتحدة للتوزيع، د.س ص544 بتصرف .

² - المرجع نفسه ص544.

تستمد حروف الجر معانيها من دلالات الجملة فهي جزء منها، حروف الجر هي سبعة أحرف هم إلى، على، في، من، عن، واللام والباء مثل:

2- الجر بالإضافة

" ويتمثل الجر بالإضافة في ضم اسم إلى اسم آخر عن طريق الإضافة والتي يسميها النحاة في التعريف على وجه الخصوص " ¹، والإضافة هي نسبة اسم أو ضمير إلى اسم سابقٍ عليه، مثل شبابُ الأمة (شبابٌ) هنا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضم، وهو مضاف، و(الأمة): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وتأتي الإضافة لفظية مثل: صلاحُ الرجلِ ، أو إضافة معنوية مثل قسمُ عليٍّ.

3- الجر بالتبعية

هو الجر بالحرف أو بالإضافة على ما هو عند النحاة ، وأضافوا خلا وعدا وحاشا، يكون ما قبلها مجرور بأحد هذه الحالات منها النعت والحال والتوكيد، ومثال ذلك:

- سلّمت على التميذِ النجيبِ. فلفظة النجيب جرّت بالتبعية كون ما قبلها مجرور وهي صفة تتبع موصوفها (التلميذ).

- قرأت في هذه المدرسة: فلفظة المدرسة جرّت بالتبعية كون ما قبلها مجرور وفي بدل تتبع المبدل منه (هذه).

علامات الجر²:

علامات الجرّ الأصلية:

الجر أو الخفض له ثلاث علامات منها علامة أصلية وهي الكسرة، ويكون الكسر في ثلاث الاسم المنصرف، وفي جمع التكسير المنصرف، وجمع المؤنث السالم ومن ذلك:

¹ - المرجع السابق ص 544 وما بعدها بتصرف.

² - المرجع نفسه، ص 544 وما بعدها.

ذهبت إلى المسجدِ.

قاتلت بالمعلمات الجهل.

مررت برجال عظام.

العلامات الفرعية :

علامة الجر الفرعية الأولى:

هي حرف الياء، وهي علامة فرعية دورها أن تقوم نيابة عن علامة الكسر الأصلية، ونجد ذلك مع الأسماء الخمسة وهي أبوك حموك وأخوك وفوك وذو مال، المثني، جمع المذكر السالم ومن ذلك:

نظرت إلى القائمين.

وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ.

علامة الجر الفرعية الثانية:

وهي حركة الفتحة وتصبح الفتحة من علامات الجر الفرعية عوضاً عن علامة الجر الاصلية الكسرة في حالة واحدة فقط، هي حالة الاسم الممنوع من الصرف، هذا لأن الأسماء لها فرعين تنقسم إليهم هما:

الاسم المنصرف وهو الاسم المنون وهو ما يتم تنوين في آخره ويقبل الكسر.

وغير منصرف، وهو عكس الحالة الأولى. وهو الاسم الذي لا يقبل التنوين ولا الكسر.¹

¹ - المرجع السابق، التطبيق النحوي، ص 391.

معاني حروف الجر

يسهل فهم معاني حروف الجر وما تدل عليه أو تشير إليه وذلك عن طريق سياق الجمل¹، وهنا يمكن توضيح بشكل أكبر المعنى الذي يراد منها من خلال النقاط الآتية:

(من) ويمكن استعمال حرف الجر من بالتبعيض أي الإشارة إلى بعض الشيء، وتفيد من في بيان الجنس، وتستخدم في البدل، وتبتدأ بالعرض في الأزمنة، والأمكنة.

(إلى) دلالة حرف الجر إلى هي نهاية الغاية، والمصاحبة كذلك، وعلاقتها بحرف الجر من علاقة اقتران.

(عن) ويستخدم حرف الجر عن بغرض يطلق عليه النحويين كلمة التجاور أو المجاورة.

(الباء) هو حرف جر يستخدم هذا الحرف للظرف والسببية والتعدية، والمصاحبة .

(في) هو حرف جر دال على الظرف المكاني في حقيقته وفي المجاز.

(على) هو حرف جر دال على الاستعلاء.

(الكاف) هو حرف جر دال على التشبيه.

(حتى) هو حرف جر دال على الوصول إلى الغاية .

(واو) القسم هو حرف جر قسم .

(تاء) القسم وهي حرف لا تجر إلا اسم الله الأعظم سبحانه وتعالى وكذلك كلمة (رب) سواء في ذلك إضافتها إلى بيت الله الحرام أو ياء المتكلم .

¹ - عباس حسن، النحو الكافي، المسألة 89، حروف الجر، ج2. دار المعارف . د.س ص 431

بتصرف.

كي هي تلك والتي لا تجر إلا حروف الاستفهام.

(منذ) و(مذ) وهما حرفان يفيد كل منهما في الزمن والغاية المرجوة منه.

(رب) وهو حرف جر يسمى حرف شبيه تفيد التكثير.

(اللام) وهي للاختصاص.

نماذج إعرابية :

اعرب الجمل التالية :

- مررت بمسجدَ عامرة.
- دخلت الى السوق.
- قرأتُ قصّتين ممتعتين.

المحاضرة الثامنة : حروف العطف الأنواع والدلالات

- التعريف والتسمية

- حروف العطف ودلالاتها

- تطبيقات

يُعرف العطف لغةً بأنه: "الميل، ونقول عطف الغني على الفقير، أي أشفق عليه ومال نحوه، أما في الاصطلاح النحوي فهو اتباعُ لفظٍ لآخرٍ بواسطة حرف"¹. يتضمّن تركيب العطف حرف العطف الذي يتوسط بين المعطوف والمعطوف عليه، كقولنا: فازت سهاؤُ وجمانة، فحرف الواو هنا هو حرف العطف الذي توسّط ما بين المعطوف وهي كلمة جمانة، والمعطوف عليها أي سهاد، ومن المسلمّ به أنّ العطف من التوابع حيث يتبع المعطوف في حالة الإعراب حال المعطوف عليه رفعاً، ونصباً، وجرّاً.

حروف العطف و دلالاتها

يبلغ عدد حروف العطف تسعة أحرف، حيث تفيد معاني ستة حروف منها المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه، وهي: الواو، والفاء، و ثم، وحتى، وأو، وأم، أما الثلاثة المتبقية: بل، ولا، ولكن، فلا يشترط فيها مشاركة المعنى، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

الواو : ومعناها الرئيسي هو المشاركة.

الفاء : تفيد المشاركة إلا أنّها تفيد الترتيب مع التعقيب بشكلٍ أخص، ونعني بالتعقيب: التابع، أي أنّ المدة الزمنية بين وقوع معنى المعطوف والمعطوف عليه قصيرة، كقولنا: رنّ جرس الاستراحة، فخرج الطلاب إلى الساحة، فمن المنطقي خروج الطلاب بعد سماع الجرس مباشرةً إلا أنّ تقدير الزمن بالضبط يختلف من حالةٍ لأخرى.

ثمّ: تفيد الترتيب مع التراخي في الزمن، كقولنا: زرت الهند ثمّ الصين، فالمعنى يُفيد الترتيب أي أنّ زيارة الهند كانت أولاً، إلا أنّها تعني أيضاً وجود فترة زمنية طويلة بينهما قد تُقدّر بالأيام، أو الأشهر، أو السنوات.

أو: تُفيد التخيير، كقولنا: بإمكانك إجراء مكالمة أو إرسال رسالة، فالخيار مطروحٌ أمام الشخص المعنى، أو تستخدم للإباحة، كقولنا: تذوق السكر أو العسل، والفرق بين التخيير والإباحة أنّ

¹ - مصطفى الغلايينين، المرجع السابق، ج1، 2004، ص10.

الأولى لا يمكن الجمع بينهما، أما الثانية فيحق لك ذلك، كما أنّها تفيد التشكيك كقولنا: مشيت ساعةً أو ساعتين، كما أنّها تستخدم للتقسيم، كما في الجمل أنواع: اسمية أو فعلية.

أم : تستلزم التعيين، أي كقولنا: أصائم أنت أم مفطر؟، كما أنّها تأتي بعد كلمة سواء، كما في الآية القرآنية: "(سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ سَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ) [إبراهيم:21].

لا : تفيد النفي، كقولنا: أحضر والدك لا أخوك، وتفيد الإثبات لما قبلها والنفي لما بعدها. لكن: تُفيد الاستدراك، وشرط العطف بها أن تسبق بنفي أو نهي، كقولنا: لم يحضر الطلاب لكن معلمهم حضر، ومن شرطها ألا تقترن بالواو وأن يغير المعطوف معنى الجملة.

بل: تُفيد الإضراب عن المسبوق ذكره، والاهتمام باللاحق ذكره، ويشترط اعتبارها حرف عطف أن يكون المعطوف كلمة لا جملة، كقولنا: ما جاء الطلاب بل معلمهم.

حتى: تفيد إيضاح الغاية، كقولنا: أكل الفقير السمكة حتى رأسها، إلا أن هناك بعض الشروط لاعتبار (حتى) حرف عطف، وهي:

أن يكون نوع المعطوف اسماً ظاهراً، وليس ضميراً.

أن يكون المعطوف جزءاً من المعطوف عليه.

أن يكون غاية لما قبله، إمّا بالتعظيم من شأنها أو التقليل منه.

وفي الأخير أن معاني حروف العطف تنوعت بشكل كبير، فمنها ما قد يستعمل لمعنى أصلي أو أكثر، و منها ما قد يفيد معاني أخرى كثيرة، فالواو مثال: هي لمطلق الجمع، والفاء: للترتيب للغاية مع الانتهاء، وأو: للدلالة على أحد تراخي، والتعقيب، و ثم: للترتيب مع الشيئين، وبل: للإضراب، ولكن: للاستدراك، وأم: تأتي على وجهين: متصلة ومنقطعة.

وضح معنى حروف العطف في الجمل الآتية

استقبلت أخي ثم أختي.....الترتيب مع التراخي.....¹⁵

ما جاء زيد بل علي.....الإضراب.....

أ تخصصك الجامعي الطب أو الهندسة.....التخيير.....

رأيت الطلاب حتىّ زيداً.....

انتصر خالد ويوسف.....المعية.....

دخل المعلمَ فالمديرَ.....الترتيب مع التعقيب.....

أتدرس أم تلعب؟.....التخيير.....

أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي:

جاء أحمد وكريم.

أحمد: فاعل مرفوع وعلامة رفة الضمة الظاهرة على آخره. الواو حرف عطف،

ريم: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفته تنوين الضم الظاهر على آخره..

سلمتُ على المدرب فاللاعب.

المدرب: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، الفاء: حرف عطف،

اللاعب: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المحاضرة التاسعة : التعريف والتكبير

-أنواع المعارف

-الضمائر

-اسم العلم

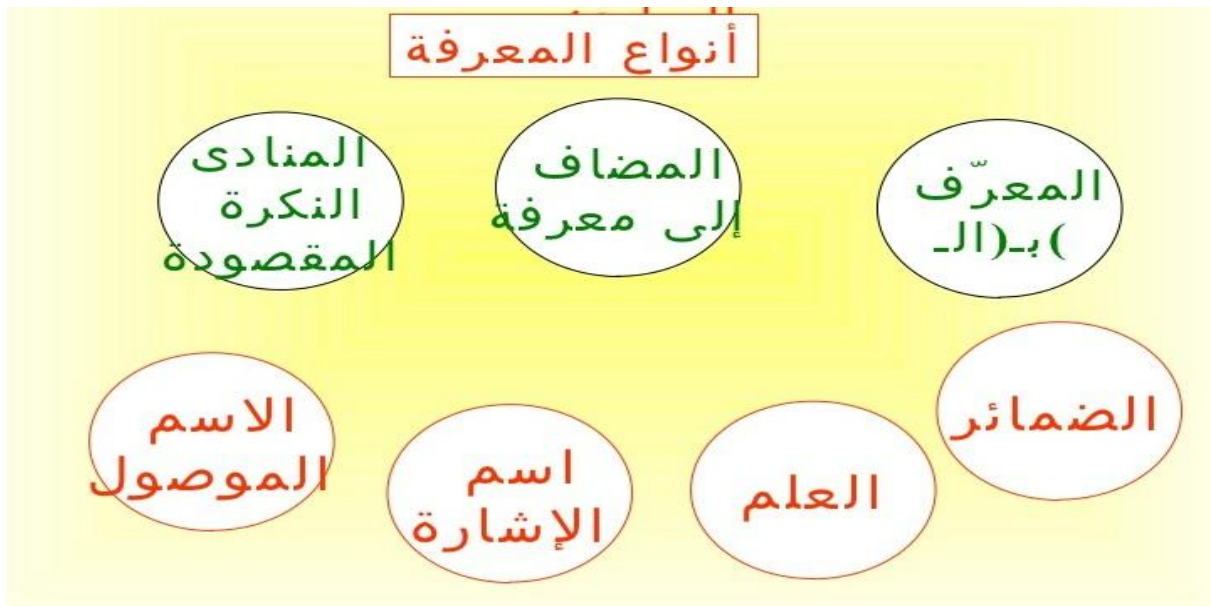
-اسم الإشارة

-الاسم الموصول

تُعد الكلمة هي الأساس الذي تقوم عليه أي لغة في العالم، وتُعتبر العربية أكثر اللغات ثراءً لغويًا، ولا يُمكن حصر الكلمات والمعاني التي تحتوي عليها، كما تنقسم الكلمة إلى عدة أقسام والتي منها التعريف والتنكير، فالنكرة هو أي شيء غير مُخصص أو غير مُحدد ولا نعلم ماهيته، أما النوع الآخر هو المعرفة ويُوجد به العديد من انواع المعارف التي تختلف في خصائصها.

انواع المعارف

تعريف المعرّف: "هو المحدد والمعروف ماهيته، فالمعرفة تدل على أشياء معينة بخلاف النكرة، التي تقصد العموم وعدم التخصيص"¹، وقد تم حصر أقسامها في البيت التالي: وغيره معرفة كهـم، وذي وهند، وابني، والـلام، والذي، أي تنقسم إلى ستة أقسام



أنواع المعارف في اللغة العربية .. شرح مبسط مع نماذج إعرابية لها

- الضمائر.

¹ - القاضي أبي الوليد بن رشد، الضروري في النحو، تح منصور علي عبد السميع، الصحوة للنشر، القاهرة ط1 (1431-2010) ص83.

- أسماء الإشارة.
- اسم العلم.
- المضاف إلى معرفة.
- المعرف بـ “ال”.
- الأسماء الموصولة.
- المعرف بالنداء.

• تنقسم إلى:

- الضمائر المرفوعة المنفصلة.

الضمائر المنفصلة المنصوبة

• ضمائر الرفع المتصلة.

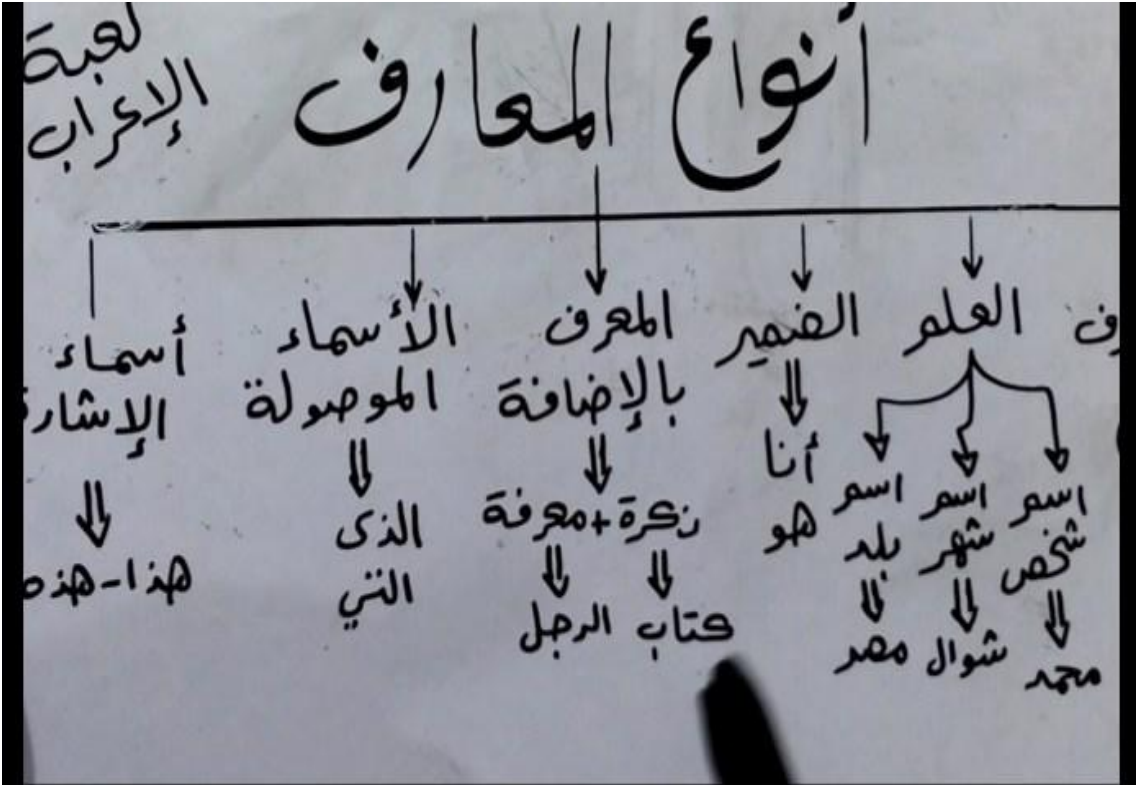
• الضمائر المرفوعة المنفصلة

هي التي تكون في محل رفع وذلك لأنها في الأصل مبنية،¹ وهي الآتي:

- أنا للمتكلم.
- نحن لجماعة المتكلمين.
- أنتَ للمخاطب.
- أنتِ للمخاطبة.
- أنتم للمخاطبين أو المخاطبتين أي المثني المذكور والمؤنث.
- أنتم للمخاطبين الجمع المذكور.
- أنتن للمخاطبات الجمع المؤنث.
- هو للغائب المذكور.

¹ - المرجع السابق، ص 83. بتصرف.

- هي للغائبة المؤنثة.
- هما للغائبين أو الغائبتين أي المثني المذكر والمؤنث.
- هم للغائبين الجمع المذكر.
- هن للغائبات الجمع المؤنث.
- من ذلك قوله تعالى “نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ”.
- نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
- (هُؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطَهَرُ لَكُمْ).
- هن: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.



- أنواع المعارف في اللغة العربية .. شرح مبسط مع نماذج إعرابية لها
- الضمائر المنفصلة المنصوبة:

- هي من انواع المعارف وتكون في محل نصب، وهناك دائماً ما يدل على نوع الضمير سواء متكلم أو مخاطب أو غائب¹.
- الضمائر هي: (إياي - إيانا - إياك - إياك - إياكما - إياكم - إياكن - إياه - إياها - إياهما - إياهم - إياهن).
- قوله تعالى "إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۖ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونَ".
- إياي: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والياء علامة للتكلم لا محل لها من الإعراب.
- قوله تعالى "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ".
- إياك: إيا ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والكاف للخطاب، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- ضمائر الرفع المتصلة
- هي من انواع المعارف وتنقسم إلى:
- تاء الفاعل
- لا تتصل إلا بالفعل الماضي، ويمكن أن تأتي مضمومة للمتكلم، كما في قوله تعالى "قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي"¹⁸.
- قد تكون مفتوحة للمخاطب كما في قوله "فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ"¹⁹.
- أو مكسورة في حال أن كانت للمخاطبة كما في قوله "فَإِذَا خِفتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ".
- نون النسوة
- تأتي متصلة بالفعل الماضي أو المضارع أو الأمر، كما في قوله تعالى "وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ".
- نا الفاعلين

¹ - المرجع السابق ص 83 وما بعدها بتصرف.

- لا تأتي إلا متصلة بالفعل الماضي، كما في قوله (وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُنْهَكَ فَرِيَةً أَمْرًا مُتْرَفِيهَا).
- واو الجماعة
- تأتي متصلة بالفعل الماضي أو الأمر أو المضارع، فهي لا تختص بنوع واحد من الأفعال، كما في قوله “قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ”.
- ياء المخاطبة
- تأتي متصلة بالفعل المضارع والأمر فقط، ومنها قوله تعالى “يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي”.
- ألف الاثنين
- يُمكن أن تأتي متصلة بأي فعل من الأفعال الثلاثة، ومنها قوله تعالى “اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى”.
- أسماء الإشارة
- ثاني انواع المعارف وتُستخدم للإشارة إلى شيء مُعين، وينقسم إلى:
 - هذا
 - تُستخدم للإشارة إلى المفرد المذكور، تتكون من (ذا) وهو اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، ويسبقه (ها) التي تدل على التنبيه.
 - مثال قوله تعالى (إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً)
 - هذا: الهاء للتنبيه حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن.
 - قد يلحق (ذا) كاف الخطاب فتصبح (ذاك).
 - كما يُمكن أن تلحق به اللام والكاف فتصبح (ذلك)، الكاف للخطاب واللام تُفيد البعد.
 - هذه
 - تُستخدم للإشارة إلى المفردة المؤنثة، كما في قوله تعالى (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً)
 - هذه: (ها) للتنبيه، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- (ذِه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم إن.
- هذان
- تُستخدم للإشارة إلى المثنى المذكور، وفي حالة الرفع تُستخدم (ذان) أما في حالتي النصب والجر تستخدم ذين.
- منه قوله تعالى (هُذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ)
- هذان: ها للتنبيه، ذان اسم إشارة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.
- هاتان
- تُستخدم للإشارة إلى المثنى المؤنث، وتأتي معه (تان) في حالة في حالة الرفع، أما في حالتي النصب والجر تأتي (تين).
- هؤلاء
- يأتي للإشارة للجمع بنوعيه، ومنها قوله تعالى (هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ)
- ها: للتنبيه، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- هؤلاء: (ها) للتنبيه، (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع خبر المبتدأ.

أنواع المعارف بالترتيب



أنواع المعارف في اللغة العربية .. شرح مبسط مع نماذج إعرابية لها

- الأسماء الموصولة¹:
- ثالث انواع المعارف وهي كالاتي:

• الذي

للمفرد المذكور، مثل قوله تعالى (إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ

- الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إن.
- التي
- تُستخدم مع المفرد المؤنث، (وَجَادِهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)
- بالتي: الباء حرف جر، والتي اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء.
- اللذان

20

- يأتي على هذه الصورة إذا كان في حالة الرفع، أما في حالتي النصب والجر تصبح (الذين²¹
- منها قوله تعالى (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَلْنَا²²)
- الذين: اسم موصول، مفعول به ثانٍ منصوب بالياء.

• اللتان

- تكون في هذه الصيغة في حالة الرفع، أما في حالتي النصب والجر تصبح (اللتين).

• الذين

- يُستخدم للجمع المذكور، ومنها قوله تعالى (أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)
- الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

• اللاتي - اللاتي

- يُستخدمان مع الجمع المؤنث، (وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا)
- اللاتي: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر نعت.

¹ - فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج1، ص 163 بتصرف.

- ملاحظة: هناك ما يُسمى بالأسماء الموصولة العامة، والسبب في ذلك الاسم، أنها تُستخدم بصورة عامة مع المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، ويمكن حصرها فيما يلي (من - ما - ذا (بشرط ألا يكون اسم إشارة) - أي - ذو).

- ما هو العلم :

- من انواع المعارف هو اسم خاص يُطلق على مسمى معين دون غيره¹، وأنواعه ثلاثة وهي:
 - الاسم: هو ما ليس لقب أو كنية، مثل عمرو - زيد - أحمد.
 - الكنية: ما كان في أوله (أب - أم) مثل أبو بكر - أم كلثوم - أبو الحسن.
 - اللقب: يُطلق على شخص معين وغالبًا ما يدل على مدح مثل (زين العابدين - الرشيد)، ويمكن أن يدل على ذم وإطلاق لقب غير مُجذب على شخص معين، مثل (أنف الناقة - الأعشى - الشنفرى).

- المعرف بـ (أل)

- أي نكرة تدخل عليها (ال) تصبح من انواع المعارف مثل "كتاب" إذا أصبحت "الكتاب" تكون مُعرفة.
- تنقسم (ال) إلى عهدية وجنسية.
- أقسام العلم²:
- يُمكن تقسيمه من حيث اللفظ إلى:
 - العلم المفرد
 - هو الغير مركب مثل محمد، أحمد، علي.
 - المركب الإضافي
 - هو الاسم المكون من مكونين لا ينفصلان عن بعضها، مثل عبد الله - نور الدين.

¹ - المرجع السابق ، ص 163 وما بعدها. بتصرف.

² - أحمد مطلوب، أساليب بلاغية، وكالة المطبوعات - الكويت، 1980، ص 143. بتصرف

• المركب المزجي

- هو مركب ممنوع من الصرف، مثل حضرموت - بعلبك - سيبويه.

• المركب الإسنادي

- مثل جاد الحق - تأبط شرًا.
- كما يُمكن تقسيمه حسب الاستعمال إلى:

• العلم المرتجل

- الذي يتم استخدامه في العلمية وليس في غيرها، مثل سعاد كما قال الشاعر: بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرًا لم يفد مكبول.
- حيث أن سعاد علم مرتجل يُريد به امرأة يهواها.

- العلم المنقول:

- هو ما تم استعماله في غير العلمية¹ مثل قول الشاعر: كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً، وما مواعيدها إلا الأباطيل.
- عرقوب هو علم منقول من عرقوب القدم، وعرقوب الوادي أي مُنعطفه.
- يُمكن النقل من الصفة مثل (سعيد).

- المصدر مثل (فضل).

- اسم الجنس مثل (أسد).

- الفعل مثل (يحيي).

- الجملة مثل (تأبط شرًا).

• المضاف إلى معرفة

- من انواع المعارف إذا تم إضافة الاسم النكرة إلى معرفة تُؤدي إلى تعريفه، يتكون من مضاف ومضاف إليه مثل:

¹ - المرجع نفسه، ص 143 بتصرف.

- “كتاب النحو قيم”
- كتاب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
- النحو: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
- قيم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- هكذا نجد أن المضاف علامة إعرابه تكون حسب موقعه في الجملة، والثاني دائماً مجرور بالإضافة¹.
- هكذا نرى تفرع أقسام الكلمة في اللغة العربية، ومنها النكرة التي لا تكون مُخصصة ولا محددة، أما المعرفة فهي الاسم المحدد الذي يدل على شخص أو شئ معين.

¹ - المرجع السابق، ص 143 وما بعدها بتصريف.

المحاضرة العاشرة : الأسماء المبهمة

تعريفها

أنواعها

تطبيقات

الأسماء المبهمة :

هي نوع من صيغ العموم تشمل الأسماء الموصولة، وأسماء الشرط كـ "من" فيمن يعقل، و "ما" فيما لا يعقل، و "أي" في الجميع، و "أين" في المكان، و "أيان"، و "متى" في الزمان، فقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "من بدل دينه، فاقتلوه". البخاري: 3017، 6922، من حديث ابن عباس يفيد العموم سواء كان المرتد ذكراً، أو أنثى . وسميت مبهمه؛ لأنها لا تفيد التعيين.¹ وتتمثل هذه الأسماء في :

اسم الإشارة:

هو اسم معرفة يدل على شيء معيّن يتم الإشارة إليه بإشارة حسية. وهو إلى ذلك رمز للدلالة والتعبير الذي إذا غاب من الجملة نُقص معناها، وتصبح مبهمه بشكل كبير.

ويمكن القول أيضاً أن أسماء الإشارة تعد كمجموعة مختلفة من الكلمات التي تستعمل لتتم الإشارة إلى أمرٍ ما سواء كان قريباً أو بعيداً، ومنها ما هو مخصص للمذكر وما هو مخصص للمؤنث، ولها طريقة إعرابية وفق موقعها بالجملة، وعلى الدارسين القيام بالكثير من التدريبات المرتبطة بهذه القاعدة والتي يمكن فهمها جيداً ببساطة.

أقسام أسماء الإشارة:

تتكون أسماء الإشارة من عدة أقسام، هي:

ما يشار به إلى المفرد، فالمذكر: (ذا)، والمؤنث: (ذي، تي، ذه، ته، ذات).

وما يشار به إلى المثني، فالمذكر: (ذان)، والمؤنث: (تان).

¹ - ابن عقيل، الواضح ، 36 / 1، قواطع الأدلة للسمعاني، 49/1، 315/1-316، البحر المحيط للزركشي، 112/4، إرشاد الفحول للشوكاني، 305/1، مذكرة الأصول للشنقيطي، 361-362

وما يشار به إلى الجمع، للمذكر والمؤنث معا: (أولاء، أولى).

أسماء الإشارة للقريب، منها المذكر: (ذا، دان، ذين، أولاء)، والمؤنث: (تا، تي، ته، ذي، ذه، تان، تين، أولاء).

وأسماء الإشارة للمتوسط، منها المذكر: (ذاك، ذانك، ذينك، أولئك)، والمؤنث: (تيك، تانك، تينك، أولئك).

وأسماء الإشارة للبعيد، منها المذكر: (ذلك، ذنك، ذينك، أولالك)، والمؤنث: (تلك، تانك، تينك، أولالك).

وأيضاً هاء التثنية، وهي حرف جيء به لتثنية المخاطب على المشار إليه، وهي: (هذا، هذي، هذه، هذين، هاتين، هؤلاء)، وقد تسقط جوازاً في (ذا، ذاك، ذه)، أو وجوباً في (ذلك).

وأخيراً أسماء الإشارة للمكان، وتنقسم إلى المكان القريب: (هنا، هاهنا)، والمتوسط: (هناك)، والبعيد: (هنالك، ثم، ثمّة).

إعرابها:

إن أسماء الإشارة كلها تكون مبنية على ما ينتهي به آخرها، وتعرب مبنية في محل رفع أو نصب أو جر، ما عدا أسماء الإشارة (هذان، هاتان)، فإنهما يعربان إعراب المثني، فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء. أمثلة على ذلك:

(هذا الولد مجتهد)، في هذا المثال هذا تنقسم إلى الهاء وهي للتثنية، وحرف لا محل له من الإعراب، وذا هي اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. والولد تعرب بدل مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره. وكلمة مجتهد تعرب خبر مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره.

(رأيت هاتين الطالبتين)، رأيت هنا فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل. وهاتين بها الهاء للتثنية، وتين اسم إشارة منصوب بالياء لأنه مثني، والنون عوض عن التنوين

في الاسم المفرد. والطالبتين تعرب بدل منصوب بالياء لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

الاسماء الموصولة¹ :

يُمكننا تعريف الاسم الموصول على أنه عبارة عن اسم يدل على شيء مُحدد مذكور قبله ،
والجملة التي تأتي بعد الاسم الموصول تُسمى (صلة الموصول) ، ولا يتم معنى العبارة إلا إذا تم ذكر
صلة الموصول في الجملة.

و يمكن أن تكون جملة صلة الموصول جملة فعلية أو جملة اسمية أو شبه جملة جار و مجرور أو ظرف ،
مثل:

مثال الجملة الاسمية : مثال قول الله تعالى في كتابه الكريم : (أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو
خير) سورة البقرة

مثال الجملة الفعلية ، مثال : تلك الفتاة هي التي نجحت.

مثال شبه الجملة، الجار و المجرور ، مثال قول الله عز وجل في كتابه الكريم (و لهن مثل الذي
عليهن) سورة البقرة

مثال الظرف ، مثال: هل غادرت الطالبة التي عندهم ؟

أنواع الأسماء الموصولة:

الأسماء الموصولة نوعان : خاصة و عامة مشتركة

الأسماء الموصولة الخاصة

بحيث يختص كل واحد منها بنوع من الناس أو غيره ، وهي

¹ - فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج1، ص 163 و بعدها بتصرف

الذي : للمفرد المذكر للعاقل وغير العاقل

اللدان ، اللذين : للمثنى المذكر عاقلاً أو غير عاقل

الذين : للجمع المذكر للعاقل فق

التي : للمفرد المؤنث عاقلة أو غير عاقلة

اللتان ، اللتين : للمثنى المؤنث

اللائي ، اللاتي ، اللواتي : للجمع

الأسماء الموصولة العامة المشتركة

هي التي يستوي لفظها مع المذكر والمؤنث ، والمثنى ، والجمع ، وهي :

من : اسم موصول للعاقل.

ما : اسم موصول لغير العاقل.

أل : اسم موصول للعاقل وغير العاقل.

ذو (بمعنى الذي وليست ذو الخاصة بالأسماء الخمسة) : اسم موصول للعاقل وغير العاقل.

ذا : اسم موصول للعاقل وغيره ، ويشترط فيها ألا تكون للإشارة ، وأن تقع بعد من ، و ما .

تعريف صلة الموصول :

صلة الموصول هي الجملة التي تأتي بعد الاسم الموصول لتعرفه و تتمّ معناه و تبين المقصود منه .

قد تأتي على شكل جملة فعلية قال تعالى في كتابه الكريم: "اعبدوا ربكم الذي خلقكم"

المخاضرة الحادية عشر : التتابع

- النعت

- التوكيد

- العطف

- البدل

نماذج اعرابية

التوابع في اللغة العربية هو فرع من فروع علم النحو في اللغة العربية، ويكون الاسم التابع هو لفظ متأخر دائماً ومقيداً في علامة إعرابه مع اللفظ المتقدم عليه والذي يتم تسميته بالمتبوع. حيث إن كل من التابع والمتبوع يتفقان في علامة الإعراب؛ فإذا كان المتبوع مرفوع أو منصوب أو مجرور أو مجزوم، فيجب أن يكون التابع مثله تماماً. وتنقسم التوابع في اللغة العربية إلى أربع أقسام هي نعت وتوكيد وعطف وبدل¹.

تعريف النعت هو تابع يبين صفة من صفات المنعوت قبله.

مثال: (جاء الطالب المجتهد)، في هذا المثال كلمة الطالب هي المنعوت وكلمة المجتهد هي النعت أي الصفة، فالصفة هذا بيّنت صفة من صفات المنعوت قبله وهي كلمة الطالب، فصفة الطالب أنه مجتهد.

وينقسم النعت إلى ثلاث أنواع² هي نعت مفرد ونعت جملة ونعت شبه جملة.

أولاً، النعت المفرد وهو ليس بجملة أو شبه جملة، أي إن النعت يكون كلمة واحدة فقط، ومن شروط النعت المفرد أن يتبع منعوته في كل شيء، التعريف والتنكير، فإذا كان المنعوت معرفة أو نكرة يكون النعت مثله تماماً، التذكير والتأنيث، فإذا كان المنعوت مذكر أو مؤنث يكون النعت مثله تماماً، الإفراد والتثنية والجمع، فإذا كان المنعوت مفرد أو مثنى أو جمع يكون النعت مثله تماماً، والإعراب كالرفع والنصب والجر.

أمثلة: (هذا معلم مخلص)، كلمة معلم هي المنعوت وكلمة مخلص هي نعت وتُعرَب نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(قابلت رجلاً كريماً)، كريماً نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

¹ - عبد الله الجديع، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، (1428-2007)، ص 136. بتصرف.

² - المرجع نفسه، ص 136 وما بعدها.

ثانياً، النعت الجملة، والجملة تنقسم إلى قسمين؛ جملة فعلية وجملة اسمية. ومن شروط النعت الجملة أن يكون المنعوت نكرة وأن تحتوي جملة النعت على ضمير عائد على المنعوت ويجب أن يطابق الضمير المنعوت في العدد والنوع.

أمثلة: (جاء طالب أخلاقه حميدة)، في جملة (أخلاقه حميدة) كلمة أخلاقه تُعرب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه وحميدة خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة الاسمية في محل رفع نعت.

قال تعالى: (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى)، كلمة يسعى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع نعت.

ثالثاً، النعت شبه الجملة (جار ومجرور وظرف)، وهناك شرط واحد لهذا النوع وهو أن يكون المنعوت نكرة.

أمثلة: (لبست سوتراً من ذهب)، من حرف جر وكلمة ذهب اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة (من ذهب) في محل نصب نعت.

(مررت بعصفور فوق الشجرة)، فوق ظرف وكلمة الشجرة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة (فوق الشجرة) في محل جر نعت.

التوكيد¹ هو أسلوب يُستخدم لتثبيت المعنى وتأكيد في من مخاطبه. ويوجد نوعان للتوكيد؛ توكيد لفظي وتوكيد معنوي.

¹ - المرجع السابق، 136 وما بعدها بتصريف.

التوكيد اللفظي يكون بتكرار الكلمة، كأن تقول مثلاً (رأيت السيارة، السيارة)، فتم تكرار كلمة السيارة للتأكيد على السيارة، والتأكيد على أن هذه السيارة هي السيارة التي نعرفها أو السيارة التي نقصدها بكلامنا.

مثال آخر (لا، لا أريد)، تم تكرار كلمة (لا) لأننا لا نريد شيء معين.

التوكيد المعنوي فهو التوكيد الذي يستعمل أحد هذه الألفاظ (نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا)، ويأتي بعد هذه الألفاظ ضمير يدل على ما نريد أن نؤكد.

مثال: (أكلت التفاحة كلها)، في هذا المثال تم استخدام لفظ كل وأضفنا له ضمير (الهاء) والذي يعود إلى التفاحة لأننا نريد أن نؤكد أن التفاحة أكلت كلها.

مثال آخر: (رأيت السيارة عينها)، في هذا المثال تم استخدام لفظ عين وتم إضافة ضمير (الهاء) إليها وهو يعود إلى السيارة لأنني أريد أن أؤكد أن رأيت نفس السيارة.

والضمير الذي يأتي بعد ألفاظ التوكيد يجب أن يطابق المؤكد في جميع أحواله؛ في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والإعراب. مثل (أكلت التفاحتان كلتاها).

العطف¹ هو تابع توسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف؛ وحروف العطف هي (الواو، الفاء، ثم، لا، بل، أو، أم) ولكل واحد منهم استخدام. ووظيفة أحرف العطف أن تعطف ما بعدها (المعطوف) على ما قبلها (المعطوف عليه).

مثال: (جاء خالدٌ ومحمدٌ)، حرف العطف في هذا المثال هو الواو أما المعطوف فهو كلمة محمد وهو التابع والمعطوف عليه كلمة خالد وهو المتبوع. وجاءت كلمة خالد مرفوعة لذلك المعطوف جاء مرفوع.

¹ - ندیم حسین دعکوری، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع لبنان، 1998، ص 342. بتصرف

مثال آخر: (حضر أحمد ومحمود)، حرف العطف هو الواو والمعطوف هو محمود والمعطوف عليه هو أحمد، وفائدة حرف العطف (الواو) هي الجمع والمشاركة، أي إن محمود وأحمد اجتماعاً وشاركاً في فعل الحضور. وبالنسبة للإعراب فكلمة أحمد هنا تُعرب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والواو حرف عطف مبني على الفتح وكلمة محمود تُعرب اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة وسبب الرفع أنه تابع لكلمة أحمد ومعطوف عليها.

تعرفنا على حروف العطف، والآن نتعرف على فائدتها.

حرف العطف (الواو) تفيده الجمع والمشاركة، أما بالنسبة لحرف الفاء فهي تفيده الترتيب والتعقيب كقول الله تعالى (ثم أماته فأقبره).

وبالنسبة لحرف العطف (ثم)، تفيده (ثم) الترتيب مع التراخي، مثل (جاء زيد ثم عمرو).

وفائدة حرف العطف (لا) أنه يفيد النفي نحو (ينجح المجتهد لا الكسول).

ويفيد حرف العطف (أو) التخيير مثل (زُرني الساعة الرابعة أو الخامسة).

حرف العطف (أم) يفيد التعيين، مثل: أحمد سافر أم خالد؟

حرف العطف (بل) يفيد الإضراب، مثال قوله تعالى: (أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق).

البدل¹ هو اسم تابع مقصود بالحكم من غير واسطة بينه وبين المبدل منه أي ليس هناك حرف بين البدل والمبدل منه، بل جاء مباشرةً بعده، مثل (خرج الطالب أحمد)، البدل هنا هو أحمد والمبدل منه هو الطالب. وعلامة البدل هي أن تصح إقامته بدل المبدل منه. ففي المثال السابق يمكن أن أقيم البدل وهو كلمة (أحمد) بدلاً من المبدل منه وهو كلمة (الطالب) ولن يتغير المعنى، فيمكن أن نقول (خرج أحمد) فيستقيم المعنى ولا يتغير.

¹ - المرجع السابق، ص 342 وما بعدها بتصرف.

المحاضرة الثانية عشر: أسلوب النداء

مفهوم النداء

أقسامه

أحكامه

معنى النداء:

النداء هو طلب الإقبال بـ "يا" أو إحدى أخواتها. وقد يكون هذا الإقبال حقيقياً¹:

بحيث يلي المخاطب طلب الداعي في الإتيان أو الإصغاء أو السماع، مثل (يا أخي اجلس)

أو مجازياً بحيث يطلب فيه الداعي مساعدة المخاطب، مثل (يا الله كن بنا رحيماً)

المنادى هو المطلوب إقباله بحرف نداء ظاهر أو مُقدر ويُعرب على أنه مفعول به منصوب بفعل

محذوف دائماً تقديره "أدعو" أو "أنادي".

أحرف النداء هي:

1. الهمزة

- وقد تكون مقصورة لنداء القريب مثل قول امرئ القيس:

▪ أفاطمٌ مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنتِ قد أزمعتِ صرمني فأجملي

- أو ممدودة لنداء البعيد مثل:

▪ أرجلاً أنقذني

1. يا، وتُستعمل لكل نداء:

- (يا آدم أنبئهم بأسمائهم) البقرة: ٣٣

- وفي الاستغاثة (يا للمحسن الفقير).

وفي الندبة (يا أبتاه).

▪ ملاحظة: لا يُستخدم غير ال (يا) في نداء اسم الله تعالى فلا يُنادى سبحانه
بغيرها، ولا يُستخدم أيضاً في الاستغاثة غيرها.

¹ - أحمد مطلوب، أساليب بلاغية، ط1، وكالة المطبوعات - الكويت، -، 1980، ص138، بتصرف.

2. أي، تُستعمل لنداء البعيد أو النائم مثل:

-أي خالدُ تعال وساعدني

3. أيأ، تُستعمل لكل نداء بعيد أو قريب، حساً أو معنىً، نحو قول ليلي بنت طريف:

-أيأ شجر الخابور مالك مورقاً كأنك لم تحزن على ابن طريف

4. هيا، نحول قول الشاعر:

-فقلت هيا رباہ ضيفٌ ولا قرى بحقك لا تحرمه تا الليلة الشحما

5. وا، تُستعمل في الندبة فقط، مثل)) واكبداه((، ((، وأسفاه)) ونحو قول المتنبي:

-واحر قلباه ممن قلبه شبم

▪ المعنى: آه من حرقة قلبي حباً وهياماً بمن قلبه بارد لا يحفل بي ولا يُقبل علي

كيف يُعرب المنادى؟

يُقسم المنادى من حيث الإعراب إلى خمسة أقسام:

1. المنادى المفرد: وهو ما ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف وهو المفرد الحقيقي، أي ما دل على

واحد من المذكر أو المؤنث سواءً أكان اسم علم مثل: يا سمير، أو غير علم مثل: يا رجل.

ويدخل فيه المثني مثل ((يا خالدان))، والجمع مثل ((يا خالدون))، ويكون مبنياً على الضم

مثل (يا خالدُ).

2. النكرة المقصودة: وهي التي تتحول إلى معرفة بالنداء فتدل على فردٍ معين، ويعود الإبهام من

غير نداء.

3. النكرة غير المقصودة: هي التي تبقى نكرة حتى بعد إضافة النداء، فلا تدل على فرد معين، ولا تستفيد التعريف من النداء وتكون منصوبة دائماً، مثل (يا عاقلاً اعمل لآخرتك كما تعمل لدنياك)¹

4. المضاف: بشرط أن تكون الإضافة لغير ضمير المخاطب فلا يصح قول (يا خادملك)، ويكون المنادى المضاف منصوباً دائماً.

5. الشبيه بالمضاف: وهو كل مُنادى عمل فيما بعده مثل (يا شارحاً الدرس تمهل).

• عيّن في الجمل الآتية نوع المنادى، وبيّن المعرب منه والمبني، ونوع الإعراب والبناء:

• أغِيثُوا البائسين يا أهل المروءات

اسم المنادى: أهل المروءات

نوعه: مضاف

الإعراب والبناء: منصوب

• عَرَبَتِ الشمس يا صائمين

اسم المنادى: صائمين

نوعه: نكرة غير مقصودة

الإعراب والبناء: منصوب

• أجب دُعائي أيا مجيب الدعاء

اسم المنادى: مجيب الدعاء

نوعه: مضاف

¹ - المرجع السابق، ص 136 وما بعدها بتصرف.

الإعراب والبناء: منصوب

• خذْ بيدي يا رحيماً بالضعفاء

اسم المنادى: رحيماً

نوعه: شبيه بالمضاف

الإعراب والبناء: منصوب

• يا شاهدان اشهدا بالعدل

اسم المنادى: شاهدان

نوعه: نكرة مقصودة

المحاضرة الثالثة عشر: الجمل التي لها محل من الإعراب

تعريفها

أنواعها

نماذج اعرابية

الجملة التي لها محل من الإعراب هي : جملة اسمية أو فعلية يمكن أن تفسر أو تؤول بمفرد¹ وتأتي على سبعة أضرب .

الجملة الواقعة خبرا:

الجملة الواقعة خبرا قد تكون في محل رفع، أو في محل نصب:

في محل رفع إذا كانت:

خبرا لمبتدأ مثل: الإنسان (يتعلم من تجاربه). جملة (يتعلم) في محل رفع خبر.

خبر لأن أو إحدى أخواتها: مثل: إن الصدق (ينفع صاحبه). جملة (ينفع) في محل رفع خبر إن.

في محل نصب ، إذا كانت:

خبرا لكان أو إحدى أخواتها، مثل: كان الأولاد يلعبون في الملعب . جملة (يلعبون) في محل نصب خبر كان.

أمثلة:

كثرة الضحك (تذهب) الهيبة جملة (تذهب) في محل رفع خبر المبتدأ.

ظل الجنود (يجوبون) الشوارع جملة (يجوبون) في محل نصب خبر ظلّ.

إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظن أن الليث (يبتسم). جملة يبتسم في محل رفع خبر أن.

ألا ليت الشباب (يعود) يوما فأخبره بما فعل المشيب . جملة (يعود) في محل رفع خبر ليت.

الجملة الواقعة مفعولا به:

الجملة الواقعة مفعولا به تكون:

أولا بعد القول: بعد الفعل قال أو ما يقوم مقامه: قال الله تعالى قال إني عبد الله

¹ - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مرجع سابق، ج3، ص 385.

جملة إني عبد الله مقول القول في محل نصب مفعول به.

قد لا يكون القول صريحا وإنما يستعمل المتكلم فعلا يتضمن معنى القول ، مثل: وصى ، نادى....

قال الله تعالى: ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله إصطفى لكم الدين.

جملة (يا بني إن الله إصطفى لكم الدين) في محل نصب مفعول به لأنها جملة مقول القول.

تنبيه: إذا كان فعل القول وما يماثل معناه مبنيا للمجهول ، تعرب جملة القول في محل رفع نائب فاعل.

مثال: قيل إن الرئيس في البلدة جملة (إن الرئيس في البلدة) في محل رفع نائب فاعل.

مفعولا به ثانيا لظن وأحواتها:

مثل: ظن المسافر الأشجار (تسير) جملة تسير في محل نصب مفعول به ثان.

حسبت السماء تمطر اليوم جملة (تمطر) في محل نصب مفعول به ثان¹.

الجملة الواقعة حالا:

الجملة الواقعة حالا: تكون جملة فعلية أو إسمية.

جملة فعلية: جاء سعيد (يركض) يركض جملة فعلية في محل نصب حال.

قال تعالى: وجاءوا أباهم عشاء (يبيكون) جملة يبيكون جملة فعلية في محل نصب حال .

رجع الجيش و(قد إنتصر) جملة قد إنتصر جملة فعلية في محل نصب حال.

سأصل إلى هدي و(إن طال الزمان) جملة إن طال الزمان جملة فعلية في محل نصب حال.

سأساعد الفقير و(لو لم يطلب مني ذلك). جملة ولو لم يطلب في محل نصب حال.

خرجت من البيت و(لم تطلع الشمس) جملة لم تطلع الشمس في محل نصب حالجملة إسمية:

¹ - المرجع السابق، ص 385 وما بعدها بتصرف.

هرب السجين و(الحراس نائمون) جملة إسمية في محل نصب حال.

زرت الطبيب و(أنا مريض) جملة إسمية في محل نصب حال.

قال تعالى: لئن أكله الذئب (ونحن عصبه) جملة إسمية في محل نصب حال.

إنتبه: واو الحال تكون مسبوقه بجملة فعلية تامة ، ونستطيع تعويضها ب إذ.

الجملة الواقعة مضافا إليه¹:

كل جملة جاءت بعد ظرف غير منون.

مثال : رأيتك حين سار القطار جملة سار القطار في محل جر مضاف إليه.

رأيتك حيث العمال واقفون جملة العمال واقفون في محل جر مضاف إليه.

قال البحترى: سائل الدهر عرفناه هل يعرف منا إلا الفعال الحميدا

جملة عرفناه في محل جر مضاف إليه.

قال الله تعالى لسان يحيى عليه السلام والسلام عليّ يوم ولدت .

جملة ولدت في محل جر مضاف إليه.

لكن أنظر إلى قول الشابي إذا الشعب يوما أراد الحياة.....

جملة أراد الحياة ليست مضافا عليه .لأن الظرف منون.

كل جملة إسمية مقترنة بأن بعد الكلمات الآتية: رغم، غير، سوى، مع.

ذهبت إلى المدرسة رغم أني مريض

أنت فقير غير أنك كريم.

القلادة رائعة غير سوى أنها باهضة الثمن.

¹ - ندم حسين دعكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربي، مرجع سابق، ص 407. بتصرف.

رجعت من السفر مع أن مهمتي لم تنته.

الجملة الواقعة نعتا:

الجملة الواقعة نعتا لا تأتي إلا بعد نكرة

يكون التعت جملة خبرية فعلية أو إسمية.

أمثلة:

أولا: النعت جملة فعلية:

فحص الطبيب مريضا (يشكو من الوجع). جملة يشكو من الوجع جملة فعلية في محل نصب نعت (المنعوت نكرة: مريضا).

مررت برجل (يحفر بئرا): جملة يحفر بئرا جملة فعلية في محل جر نعت (المنعوت نكرة: رجل).

هذا دواء (ينفعك). جملة ينفعك جملة فعلية في محل رفع نعت. (المنعوت نكرة : دواء).

ثانيا: النعت جملة إسمية:

هذا كتاب (محتواه مفيد) جملة محتواه مفيد جملة إسمية في محل رفع نعت (المنعوت نكرة: كتاب).

إشترت هاتفنا (شكله جميل): جملة شكله جميل جملة إسمية في محل نصب نعت (المنعوت

نكرة: هاتفنا).

مررت بصديق (أخلاقه حسنة). جملة أخلاقه حسنة جملة إسمية في محل جر نعت (المنعوت نكرة:

صديق).

جملة جواب الشرط¹:

تتركب الجملة الشرطية من ثلاثة عناصر:

¹ - المرجع السابق، ص 407 وما بعدها بتصريف.

أداة الشرط/ فعل الشرط/جملة شرط جواب الشرط / جواب الشرط جملة جواب الشرط.

مثال: إن تجتهد تنجح

الأداة: إن / فعل الشرط: تجتهد / جواب الشرط: تنجح

أولا : أداة الشرط: تنقسم إلى قسمين:

أدوات شرط جازمة مثل: إن، إذما، من ، ما، مهما، حيثما، كيفما....

ملاحظة: كل أدوات الشرط الجازمة أسماء ماعدا (إن، إنما) فهما حرفان.

أدوات شرط غير جازمة: مثل إذا، لو، لولا...

ثاني: فعل الشرط : تكون شرطا وسببا لوجود الثانية.

ثالثا: جواب الشرط: هي نتيجة الشرط.

مثال: من يعمل صالحا يدخل الجنة.

جملة (يعمل صالحا) هي جملة الشرط ، وهي سبب لدخول الجنة.

جملة (يدخل الجنة) هي جملة جواب الشرط، هي نتيجة الشرط.

الجملة الواقعة جوابا لشرط: لها حالتان:

يكون لها محل من الإعراب في محل جزم جواب الشرط.

لا يكون لها محل من الإعراب.

أولا: يكون لها محل من الإعراب بشرطين:

الشرط الأول: أن تكون أداة الشرط جازمة.

الشرط الثاني: أن يقترب الجواب بالفاء، أو إذا الفجائية.

مثال إقترانها بالفاء قول الله تعالى: وإن يمسسك الله بخير فهو على كل شيء قدير .

جملة هو على كل شئ قدير في محل جزم جواب الشرط ، لأنه تحقق الشرطان : أولاً: الأداة الجازمة إن .ثانياً: إقتران جواب الشرط بالفاء (فهو....).

مثال إقترانها بإذا الفجائية: قول الله تعالى : وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون).

جملة يقنطون في محل جزم جواب الشرط لتحقيق الشرطين: الأول:الأداة الجازمة (إن)، الثاني: إقتران الجواب بإذا (إذا هم...)

ثانياً: لا يكون لها محل من الإعراب:

إذا فقد شرط من الشرطين السابقين ، لم يكن لها محل من الإعراب.

الأول: الأداة غير جازمة،مثل إذا مرضت فاذهب إلى الطبيب.

جملة إذهب إلى الطبيب جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب ، لأن أداة الشرط غير جازمة إذا.

الثاني: عدم إقترانها بالفاء أو إذا ، مثل إن تقم من مكانك أعاقبك.

جملة أعاقبك جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب ، لعدم إقترانها بالفاء ولا إذا

الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب:.

تكون في محل رفع أو نصب أو جر بحسب المعطوف عليه.

أمثلة:

المثال الأول :الأزهار تنثر العطر وتبهج الناظرين.

لاحظ معي : عندنا جملتان لهما محل من الإعراب:

الأولى: (تنثر العطر) في محل رفع خبر.

الثانية: جملة (تبهج الناظرين) وهي جملة فعلية معطوفة على جملة تنثر العطر.

إذن لها محل من الإعراب : جملة معطوفة في محل رفع.

المثال الثاني: كنت أدرس وأشرب الشاي.

لاحظ معي: عندنا جملتان لهما محل من الإعراب:

الأولى: (أدرس) في محل نصب خبر كان.

الثانية: (أشرب) جملة فعلية معطوفة على جملة أدرس وهي في محل نصب ، إذن: جملة أشرب جملة معطوفة في محل نصب.

المثال الثالث: مررت برجل يحرث ويزرع.

لاحظ معي: عندنا جملتان لهما محل من الإعراب:

(يحرث) جملة فعلية في محل جر نعت.

يزرع جملة معطوفة على جملة يحرث وهي محل جر، إذن:

(يزرع) جملة فعلية معطوفة في محل جر.

تطبيقات:

- كان الرجل مزاجه صعباً.

- جئت والمطر منهمراً.

- من يجتد فالنجاح حليفه.

المحاضرة الرابعة عشر: الجمل التي لا محل لها من الإعراب

تعريفها

أنواعها

نماذج اعرابية

الجملة التي لا محل لها من الإعراب: هي الجملة التي لا تحل محل كلمة مفردة ومن ثم لا تقع موقع رفع أو نصب أو جر أو جزم¹ و منها:

هي الجملة التي لا تحل محل المفرد , ولا تأخذ إعرابه , ولا يقال فيها إنها في موضع الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم وأنواعها على النحو التالي:

الجملة الابتدائية: هي كل جملة تقع في بداية الكلام، في بداية الفقرة، أو بعد نقطة

مثل: (العلم نور) (ينتصر الحق)..

مثل الحمد لله فاطر السماوات و الأرض

الجملة الاعتراضية: هي كل جملة تقع بين مطتين -أو تفصل بين شيئين متلازمين

مثل: اعتصم (- أصلحك الله-) بالفضيلة.

مثل الدرس لو تعلمون سهل .

الجملة التفسيرية: هي كل جملة تأتي بعد أي أو أن التفسيريتين، قال تعالى: (وأوحينا إليه أن اصنع الفلك)).

مثل أشرت إليه أن اذهب .

الجملة الواقعة صلة وموصول: وهي كل جملة تأتي بعد اسم موصول قال تعالى: (قد أفلح من

(تزكى)).

" سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى "

¹ - محمد علي السراج، اللباب في قواعد اللغات وآلات الأدب والنحو والصرف والعروض واللغة والمثل ، ط1، دار الفكر دمشق ، 1403- 1983 ص 138. وما بعدها بتصريف.

الجملة الواقعة جواباً لقسم: وهي كل جملة تقع بعد قسم قال تعالى: (تالله) (لأكيدن أصنامكم)). .

جواب القسم مثل " لعمرك إهم لفي سكرتهم يعمهون

الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم: وهي كل جملة تقع بعد أداة شرط غير جازمة مثل: لو اجتهدت (لنجحت).

جملة جواب الشرط الغير جازم أو الجازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية مثل إذ أنت أكرمت اللئيم ملكته.

الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب: وهي كل جملة تأتي بعد جملة من الحمل السابقة مثل: العلم نور و(الجهل ظلام).

مثل " فإن مع العسر يسر إن مع العسر يسر.¹

نماذج الإعراب

والفقر (يزهر) في صحراءه أمل

تأويلها مزهر ---< إعرابه: خبر ... والجملة الفعلية (يزهر) في محل رفع خبر

قال الله تعالى " إن الله (يفعل ما يريد) "

تأويلها فاعل ----< إعرابه: خبر إن (جملة فعلية في محل رفع خبر إن)

وملوكهم رقابا (حقها النطع)

تأويلها منطوعه ----< إعرابها: صفة جملة إسمية في محل نصب صفة

الجملة بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات

¹ - المرجع السابق، ص 138 وما بعدها بتصريف.

سافر الصديق و (هو حزين)

تأويلها حزينا ----> إعرابها: حال جملة اسميه في محل نصب حال

اعلم (أن الامتحان سهل) . قال الرجل (الحلم سيد الأخلاق)

(أن الامتحان سهل) تأويلها سهوله --- < إعرابه :مفعول به جملة اسميه في محل نصب
مفعول به

(الحلم سيد الأخلاق) جملة مقول القول في محل نصب مفعول به

تكون مفعول به للأفعال التي تتعدى إلى مفعول به واحد وخاصه بعد القول أو ما في معناه

تكاد حين (تناجيكم ضمائرنا)

الظروف حين , بعد ,أذا و تحت... جملة فعليه في محل جر مضاف إليه

قال تعالى "وإن تصبهم سيئه بما قدمت أيديهم إذا (هم يقنطون)

إن أداء شرط جازمه تصبهم فعل شرط جملة في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنه
بإذا الفجائيه

قال تعالى "من يضل الله فلا هادي له "

من أداء شرط جازمه يضل فعل شرط جملة في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنه
بالفاء

جملة جواب الشرط المقترنه بالفاء أو إذا الفجائيه محلها الجزم ولها شرطان

أن يكون الشرط جازما

أن يقترن جملة جواب الشرط بالفاء أو إذا الفجائيه

جاء الرجل يلهث و (يركض) الجملة التابعه للجملة التي لا محل لها من الإعراب

وختاماً أرجو أن تكون هذه الورقيات البحثية شافعة نافعة وجسرٌ ينقل القارئ إلى محطات علمية أخرى ترقى لمستوى البحث العلمي . تسهل للطلاب تفسير توضيح بعض المحطات اللغوية في علم النحو .

قائمة المصادر والمراجع:

- أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395هـ)، تحقيق عبد السلام هارون: 105/03 (مادة سند).
- محمد بن صالح العثيمين، تيسير قواعد النحو للمبتدئين، دار العلوم والحكم، مصر.
- عباس حسن، النحو الوافي، المسألة الرابعة والثلاثون، ج1. ط15.
- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية. 1999م.
- إيهاب سلامة، قرينة السياق ودورها في التقعيد النحوي والتوجيه الإعرابي في كتاب سيبويه، جامعة عين الشمس، 2016.
- الأشموني أبو الحسن، شرح ألفية ابن مالك، ج1، ط1، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، 1998م.
- ابن مالك، ألفية ابن مالك، ط التعاون. دار التعاون، د.س
- حسام سعيد نعيمي، النواسخ في كتاب سيبويه، سنة 2017.
- ابن هشام، أوضح المسالك لألفية ابن مالك، (366/1).
- مراد موسى، عمل لا النافية للجنس في اسمها وتعليل تحديد البناء له، 2015،
- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج2،، دار الفكر للطباعة والنشر، 1420/2000 م .
- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، 1900.
- ثامر سليمان عبد الله العواودة، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة قسم اللغة العربية وآدابه، أفعال المقارنة دراسة لغوية، جامعة مؤتة، 2011.
- الجوجري، شرح شذور الذهب، ج2. الشركة المتحدة للتوزيع، د.س
- عباس حسن، النحو الكافي، المسألة 89، حروف الجر، ج2. دار المعارف . د.س

- القاضي أبي الوليد بن رشد، الضروري في النحو، تح منصور علي عبد السميع،
الصحوة للنشر، القاهرة ط1 (1431-2010).
- أحمد مطلوب، أساليب بلاغية، وكالة المطبوعات - الكويت، 1980.
- ابن عقيل، الواضح ، 1 / 36، قواطع الأدلة للسمعاني، 1/49، 1/315-
316، البحر المحيط للزركشي، 4/112، إرشاد الفحول للشوكاني، 1/305،
مذكرة الأصول للشنقيطي، 361-362.
- عبد الله الجديع، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان للطباعة
والنشر والتوزيع ، لبنان، (1428 - 2007)،
- نديم حسين دعكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، مؤسسة بحسون للنشر
والتوزيع لبنان، 1998.
- - أحمد مطلوب، أساليب بلاغية، ط1، وكالة المطبوعات - الكويت-، 1980.
- محمد علي السراج، اللباب في قواعد اللغات وآلات الأدب والنحو والصرف
والعروض واللغة والمثل ، ط1، دار الفكر دمشق ، 1403 - 1983.